

## الصالون الأدبي ( مقامات الحريري ) 71

عادل بن حزمان

ما بلغت مقامات الحريري من بعد الصيت واستطالة الشهرة يقال لم يكد الحريري ينتهي من انشائها حتى اقبل الوراقون في بغداد على كتابتها وتسابق العلماء على قراءتها عليه وذكروا انه وقع بخطه في عدة شهور - [00:00:00](#)

من سنة اربع عشرة وخمسمائة للهجرة على سبعمائة نسخة وبلغ من شهرتها في حياة الحريري ان اقبل من الاندلس فريق من علمائها لقراءة المقامات عليه فهذا هو موضوعنا ان شاء الله - [00:00:21](#)

ابو يوسف مقامات الحريري ولكن قبل ان نبدأ بموضوع المقامات لنذكر معنى المقامات او لنذكر نشأت نشأتها نشأة المقامات ثم معناها. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف - [00:00:40](#)

المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. فنشأت العربية من حيث اللغة ان العرب في جاهليتها كانت امة البيان وكانت اللغة قد استحوت عليهم - [00:00:59](#)

ومن خلال هذه اللغة مجدوا انفسهم وحفظوا تاريخهم اشهرها الشعر لكن العرب كانت لهم الخطب والخطب ايضا كانت هي قريبة من المقامات ليست هي المقامات لكنها قريبة منه. ثم استحدثت الرسائل - [00:01:19](#)

فلما كان آآ العرب في جاهليته لم تلتفت الى هذا النوع من الفن الادبي وهو ما يعرف باسم المقامات اول من عرف انه اتجه واحداث هذه الفكرة هو بديع الزمان الهمذاني رحمه الله. صحيح - [00:01:41](#)

وابو الفضل احمد ابن الحسين مفخرة همذان ونادرة الفلك وبكر عطار وفريد الدهر وغرة العصر. من لم يلفى نظيره في ذكاء القريحة وسرعة خاطر وشرف الطبع وصفاء الذهن وقوة النفس. هذا الرجل مات في الاربعين من عمره - [00:02:01](#)

لكن ذكروا عنه عجائب وبدائع وغرائب منها انه كان ينشد القصيدة ولم يسمعها قط وهي اكثر من خمسين بيتا فيحفظها كلها ويوردها الى اخرها ولا ينخرم حرف منها وينظر انظر الى قوة الحافظة وينظر في الاربع - [00:02:25](#)

والخمس الاوراق من كتاب لم يعرفه. ولم يره نظرة واحدة خفيفة ثم يعيدها عن ظهر قلبه هذا ويسردها سردا هذا بديع الزمان ايضا من شدة عارضته وقريحته كان يقترح عليه اصحابه يقترحون عليه ان يقولوا له انشدنا قصيدة - [00:02:50](#)

فينشدهم قصيدة على الارتجال او رسالة يقترحون غريبها ويقترحون بابا في البديع. فيفرغ منها في الوقت والساعة والجواب عما فيها. وكان ربما يكتب الكتاب المقترح عليه فيبتدأ باخر سطور له لاحظ ابا هاشم قوته لا لا يكتب من اول الفطرة - [00:03:17](#)

انما يبدأ من اخرها يكتب من اليسار الى اليمين قدرة على ان ينشئ رسالة قوية يكتبها من اليسار الى اليمين لما يقرأها الانسان من اليمين الى اليسار يجدها توفي لما طلب منه. وايضا - [00:03:44](#)

انه يخرج كاحسن واملح ويوشح القصائد الفريدة من قبله بالرسالة الشريفة. هذا الرجل ابتدع هذه المقامات حتى قيل انه آآ انشأ قرابة من اربع مئة مقام طبعا تختلف طولا وقصرا وطبعا مقامات الحريري - [00:04:04](#)

اه ذكر فيها البديع لذلك قال الادب الذي ركبت ريعه ان تتطرق الى المقامات التي انشأها البديع وان كان الضالع لا يدرك الظالع شأوى الضلع. وان البديع كان سباق غايات وصاحب ايات. وان المنشأ بعده لمقامة ولو - [00:04:26](#)

اوتي بلاغة قدامى فالحريري ذكره اعلى من شأن البديع وحقا للبديع ان اه يذكر له هذا لكن صحيح. مات رحمه الله سنة ثمانين. قيل وثلاث مئة وقيل يعني في سن الحداثة. هذا - [00:04:47](#)

نشأة المقامات. نعم. نعم. بالنسبة لمعناها ما معنى المقامة؟ المقامات المجالس المقامات واحدها مقامه والمقام الحديث يجتمع له

ويجلس الاستماع يسمى مقام ومجلسا لذلك اه مجالس مثلا المقامات في السابق كانوا يسمونها مجالس مثل مجالس ثعلب -

[00:05:05](#)

مجالس العلماء يتباحثون ويتناقشون لكن حولت هذه المسألة من مسائل علمية الى اشبه بالقصة القصيرة. لذلك يقول الاعلم المقام المجلس يقوم فيه الخطيب يحض على فعل الخير صار هذا معنى المقام - [00:05:29](#)

الان عندنا قضية وهي مدح اه مقامات الحريري يعني الحريري لما احدث كتابه في مطلع كلامك آآ انه مدح مدحا كبيرا منها ان يقول الحاج خليفة كتاب لا يحتاج الى تعريف لشهرته - [00:05:52](#)

كما يقول المعروف لا يعرف. لا يعرف ايضا الزمخشري كان معاصرا والزمخشري ايضا له مقامات لم تبلغ ولا معشار مقامات الحريري. يقول اقسام بالله واياته ومشعر الحج وميقاته ان الحريري حري بان نكتب بالتبر مقاماته. والتبر هو - [00:06:14](#)

الذهب. نعم. القاضي عياض ايضا قريب العصر لكنه كان في المغرب يقول لما وصل الى بلادنا كتاب المقامات للحريري وكنت لم ارها قبل لم انم ليلة طالعتها حتى اكملت جميعها بالمطالعة. الله. سحر بها - [00:06:42](#)

ايضا الحريري رزق حظوة من الشروح يقول حاجي خليفة يقول يعني الذين شرحوا المقامات بلغت اربعين شرحا وهذه حظوة كبيرة وايضا لشدة ما فيها من المعلومات يعني الحريري في المقام الواحدة تجد فيها بحارا اما قصيدة - [00:07:06](#)

واما نثرا واما مثلا واما فكرة واما مدح واما ذم واما آآ غوص على معنى قوي لذلك افضلها طبعا المطبوع الان الشريشي طبع له ثلاث شروح يعني من من حبه للمقامات شرحه ثلاث مرات - [00:07:31](#)

صغير ومتوسط وكبير المطبوع اللهم لك الحمد هو الكبير في خمس مجلدات بتحقيق آآ محمد ابو الفضل ابراهيم. يقولون ان رجل يقال له ابن الساعي البغدادي اطنب في شرحه ووسع المجال حتى بلغ شرح خمسا وعشرين مجلدا - [00:07:51](#)

لكنه مفقود نعم نعم. الان ابو يوسف شروح المقامات ذكرناها. ما مميزات المقامات اذا الياقوت الحموي في معجم الادباء اه كان في زيارة الى منطقة في في نيسابور فوجد رجل عالم - [00:08:13](#)

لكنه لم يقيم ليقم لاحد وزنه فتعرض له ياقوت فهذا الرجل يقول لا احاشي احدا من الادباء الا ثلاثة المتنبى في شعره وابن نبات في خطبه والحريري في مقامه ولو شئت - [00:08:38](#)

لفعلت مثل مقاماته اغتنصها ياقوت وقال لم لم تفعل قال يا بني الحق احق ان يتبع لقد كتبت المقامات ثلاث مرات في كل مرة اذهب الى الحوض واغسلها لا ارتضيها يعني. هم. ثم قال الياقوت الحموي لقد وافق كتاب المقامات من السعد - [00:08:58](#)

ما لم يوافق مثله كتاب البتة الحين مميزات فانه جمع بين حقيقة الجودة والبلاغة واتساع واتسعت له الالفاظ وانقادت له وفود البراءة حتى اخذ بازمتهام وملك رقتها فاختر الفاظه واحسن نسقها حتى لو ادعى بها الاعجاز لما وجد من يدفع في صدره ولا يرد قوله ولا - [00:09:21](#)

بما يقاربها فضلا عن ان يأتي بمثلها. ثم رزقت مع ذلك من الشهرة وبعد الصيت والاتفاق على استحسانها من الموافق والمخالف ما استحقت واكثر اذا الحريري رحمه الله في مقاماته جمع الجودة والبلاغة - [00:09:55](#)

اذا هو تختار من البلاغة ومن جودة اللفظ ما جعل كتابه في هذا الحق العظيم. واحد اتسعت له الالفاظ دائما ابا هاشم المشكلة في حتى شاعر بعض الناس قد يكون شاعر - [00:10:19](#)

قد يكون كاتب قد يكون روائي قد يكون اه صاحب الرسائل لكن افقه ظيق والفاظه طيقة فتجده يكرر اللفظ اما الحريري اتسعت له الالفاظ فصار عنده بدل اللفظ عشرين وانقادت له وفود البراءة - [00:10:37](#)

لذلك تجد في كتابه من الالفاظ غير المكررة يعني نادرا ما تجده يكرر المعنى او يكرر اللفظ. ايظا انه اختار احسن الالفاظ واحسن النسق لذلك يعني قد اقول انا قول وتقول انت مثله - [00:11:01](#)

ونفس الالفاظ لكن بتقديم وتأخير او تقديمك او تأخيرك تطلع البراءة لذلك يسمونها النظم احسن النظم وانت لا تحسن النظم. الخليل او اه يوسف الحريري انتقدت له هذه الاشياء يعني صار عنده جودة وبلاغة واتساع الالفاظ والبراع واختار احسن الالفاظ -

واحسن نسقها العلة يقول آآ لماذا لم يأتي او تأتي مقامه قريبا من مقامات يعني مثلا عندك الزمخشري له مقامات سيوطي وكثيرين. صحيح. اخرهم اليازجي عمل مقامات لكنهم لم يهتدوا الى الطريقة التي سلكها - [00:11:49](#)

الحريري ففاز هو دونهم. فلذلك يقول يقول ياقوت الحموي لو ادعى يعني الحريري لو ادعى ان هذا كتاب معجز لم يجد احد يدفع الدليل قال انهم لم يوجد من يقاربهما فضلا عن ان يأتي بمثلها - [00:12:14](#)  
فهذه فضيلة قل ما توفق فيها احد يعني تقريبا سيويه في النحو والخليل في العروض والحريري في مقاماته لا تجد من يماثله قد اتي بيت او بيتين لكن قل ما يسلم لي ذلك. نعم. هذا ما يتعلق بمميزات. احسنت. مقامات الحريريم. لا شك اه ابو يوسف ان المقامات -

التي جمعها او انشأها الحريري هي تجمع بين متعة القصص وتحقيق الغاية الالباني البلاغية حتى هو يقول انشأت خمسين مقام تحتوي على جد القول وهزله ورقيق اللفظ وجزله وغرر البيان ودرره - [00:13:00](#)

وملح الادب ونوادره الى اخر الكلام غير ان الصنعة البيانية قد غلبت على القص والحكاية هناك من النقاد وكثر من من يعدون الحريري من من اهل آآ التصنع او او مذهب التصنيع - [00:13:22](#)

وانت عارف مذاهب الادب. نعم. مذهب الاول مذهب الطبع. اهل الطبع اللي هم اه اهل السجية آآ الفطرة ثم اهل الصنعة التي تجمع بين الطبع وتجويد النص الادبي. هم. بالاساليب البلاغية والمحسنات البديعية. والمذهب الثالث مذهب التصنع - [00:13:42](#)

الذي يذهب الى التكلف الشديد فهذا رأي النقاد اه ولكن زاد افتتاح من افتتاح الناس بها البراعة الفائقة. والقدرة الفذة التي كتب بها الحريري هذا العمل وكأن المعجم العربي قد نثر - [00:14:06](#)

كله بين يديه يختار منه ما يشاء في صنعة عجيبة واحكام دقيق لعل هذا سبب افتتاحان افتتاح الناس. نعم له يد طولى في اللغة فهذا الذي هذا الذي اه اه اشاع كتابه وطار اليه الناس حتى من الاندلس - [00:14:28](#)

نعم هو آآ اعتمد الكتاب وهذه هبة هذا الحريري انه اتجه الى السجع فهو كلامه مسجوع من اوله نعم الى اخره وتأثر بابي العلاء كثيرا. وآآ يعني هي فكرة الحريري من يقرأ الكتابين - [00:14:48](#)

يجد الاختلاف الاسلوب يعني لكن ابو العلاء المعري له طريقته التي برع فيها. بمعنى انه تأثر من حيث لا هي هي صنعة. مم. يعني هي ذهبنا او جننا هي صنعة. يعني يعني الحريري رحمه الله وانا العلاء ليسوا اه - [00:15:07](#)

مطبوعين بمعنى انه يتكلم على سجيته لا هو له فن له فكرة يعني الحريري من خلال تتبع كتابه وادمان القراءة عليه مرات السجع يخدمه في مواطن صح مثلا كيف تنطق كلمة مهيم التي تقولها العرب - [00:15:30](#)

قال ما هي يا ابا مريم؟ اذا على وزن مريم فالسجعة هنا لضبط هذه الكلمة. مرات يأتي بكلمات لكي تتعود الفاظك انجرم لينباع فهي الفاظ اراد ان تحفظ وجاءها بسلك - [00:15:50](#)

جميل جدا. صحيح طبعا المقامات لها اسرار ثانية يعني ادمانك على قراءتها تكتشف اسرار اخرى. يعني وان عيبت عليه اشياء لان طبعا عندنا مثلا ابن الخشاب وهو امام امر في اللغة - [00:16:12](#)

وامام في مذهب الحنبلي له نقد نقد عليه قرابة المئة كلمة اعابها عليه وفي بعضه اصاب. انبرى له بن بري وقال الانتصار للحريري على ابن الخشاب فهي صراعات وهذه ثراء - [00:16:29](#)

لكن الحريري مثلا نأخذ المقام الحلوانية مثلا. الان نأتي الى آآ بعض المقامات نستشف منها الحريري ابدأ. صحيح. يعني مثلا العرب هذي هذي ذكرها الجاحظ ايضا ان الناس تنقد على العرب او تعيب العرب انه تمدح هالشئ وتذمه - [00:16:47](#)

وما زالت الاشراف تهجى وتمدح. ايه. لكن يمدح من جهة غير الجهة التي يذم فيها. هم الحريري اراد ان يبين حقيقة هذا الشئ بان رجل واسع الطلاع اللي هو ابو زيد السرودي صاحب القصص. هم. فهذا الرجل اعجبتهم براءته - [00:17:10](#)

فقال له الحريري اللي هو الحارث ابن همام قال فقلت له اختبارا ان مدحته نظمة يعني هذا الدينار. ان مدحته نظمة فهو لك حتما

فانبرى ينشد في الحال من غير انتحال. اكرم به اصفر راقص صفرته - [00:17:33](#)

جواب افاق ترامت سفرته مأثورة سمعته وشهرته قد اودعت سر الغنى اسرته وقارنت نجاح المساعي خطرته وحببت الى الانام غرته ثم يعني يعني ذكر اشياء يقول فبسط يده بعدما انشده وقال انجز حر ما وعد - [00:17:54](#)

وصح خال اذ رأت. امثلة ثم يقول الحارث ابن همام يقول يقول فنشأت لي من فكاهته نشوة غرام سهلت علي ائتلاف اغترام سهلت علي اني اضحي بدينار ثاني فقال فجردت دينارا اخر وقلت له هل لك في ان تدمه؟ ثم تضمه - [00:18:22](#)

لاحظ ماذا قال في الاولى؟ قال اكرم به اصفر راقص صفرته. لاحظ في الذنب تبا له من خادع ممازق اصفر ذي وجهين كالمناقق. يبدو بوصفين لعين الرامق زينة معشوق ولون عاشق وحبه - [00:18:47](#)

عند ذوي الحقائق يدعو الى ارتكاب سخط الخالق. يا سلام. فدمه من غير الجهة التي مدحه. هذي يعني فكرة مقام الدينارية وهذه هي الحلوانية او الديناريات الدينار. ايه. المقام الكوفية لها فكرة - [00:19:05](#)

المقام الكوفية لها فكرة ان آآ رجلا آآ طواه الليل اذا ما كان مظلم ومطر وشيء ولم يجد بيتا مضيئا فيه ادباء فقال يا اهل ذا المغن وقيتم شرا ولا لقيتم ما بقيتم ضرا. قد دفع الليل الذي اكفهر الى ذراكم شعثا مغبرا. هذه لها قصة ذكرتها - [00:19:28](#)

انت ابي هاشم لما قال وقعت ايه صح يقول آآ سبع مئة نسخة اي يقول جابر ابن هبة الله هذا في في في اصطلاحنا في في هذا العصر توقيع الكتب نعم - [00:19:53](#)

في التوقيع حفل توقيع يقول هذا جابر ابن هبة الله انه قرأ على القاسم ابن علي الحريري المقامات في شهور سنة اربع عشر خمس مئة قال وكنت اظن انه هكذا يقول هي القصيدة شعثا مغبرا - [00:20:06](#)

يا اهل ذا المغنى وقيتم شرا ولا لقيتم ما بقيتم ضرا قد دفع الليل لك فها اذا ذراكم شعثا مغبرا يقول فاخطأت فقلت شغبا معتر شغبا معترا يقول فجلس الحريري - [00:20:24](#)

فكر وساعد. ثم قال والله ان تصحيفك لاجود من قولي. لاحظ ماذا قال؟ قال فرب اشعث غير محتاج. والسغي بالمعتر موضع الحاجة. ولولا اني قد كتبت خطي الى هذا اليوم على - [00:20:44](#)

سبع مئة نسخة قرأت علي لغيرت الشعث بالساغب والمغرب بالمعتر اول قول في القرآن فبذا تسلم قل يا ربي واجعل العلم عباده يجعل اهل العلم واجعل العلم عبادة يجعل اهل العلم من مهدك - [00:21:04](#)

طالب علم مهدك طالبا علمك وسل دوما منه زيادة اني حبا اتباع قولك عملا يبني يشكر ذلك عشرة امة فلكي تصبح كالمصباح فلكي تصبح كالمصباح اقبلوا عنها لا تتمهل. بالف ليلة ليل - [00:22:04](#)

صباحي قل يا ربي زدني علما زدني علما اتبع قولك عملا يبني يشكر ذلك عشرة عدنا ايها المستمعون مع ضيفنا العزيز الدكتور محمد الحسن انا العازمي الامام الخطيب في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. ومع صاحب هذا الاثر الخالد محمد القاسم - [00:23:04](#)

ابن علي ابن محمد ابن عثمان الحريري صاحب المقامات كان مفردا في الذكاء اية في الحفظ وسرعة البديهة غاية في الفطنة والفهم سرعان ما اصبح بفضل فطنته وذكائه صاحب الخبر في ديوان الخلافة - [00:23:44](#)

وكان كما قال ياقوت الحموي كان غاية في الذكاء والفطنة ومن الطرف التي تروى ان رجلا قصده ليقرأ عليه فاستدل على مجلسه الذي يقرأ فيه فلما اراد الدخول رأى شخصا - [00:24:10](#)

وما الخلقة فاحتقره وقال لعله ليس هو فرجع ثم قال في نفسه لعله يكون هذا ثم استبعد ان يكون هو والشيخ ذا يلحظه الحريري هو الشيخ فلما تكرر هذا منه تفرس الشيخ فيه ذلك - [00:24:31](#)

فلما كان في المرة الاخيرة قال له ارحل فانا من تطلب اكبر من قرد محنك. وربما كان هذا القبح او هذه الدمامة هي التي ولدت فيه ميله الى الدعابة في اعماله واثاره عليه رحمة الله. رحمة الله. نعم. نعم. - [00:24:49](#)

الان نأتي الى المقام المغربي هي فيها ايضا اه قوة على عكس الكلام بمعنى انك تقرأه من اليمين الى اليسار ثم اليسار الى اليمين في نفس المعنى. يا الله فعندنا كلمتان - [00:25:10](#)

ثلاث كلمات اربع كلمات خمس كلمات ست كلمات سبع كلمات نحن سنذكر فقط الى السادس. لاحظ ساكب كاس جلنا فيما لا يستحيل بالانعكاس كقولك ساكب كاس. اقرأها. هم. كاس. كاس - [00:25:32](#)

اذا ساكبكاس تقرأها من اليمين الى اليسار اعكسها صحيح هي هي الان القدرة لم اخا مل هذي ثلاث كلمات اها تقرأها من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين لم لم اخامل - [00:25:54](#)

صحيح. هي نفسها. نفسها. نفسها. اذا اربع كلمات كبر رجاء اجر ربك كبر رجاء اجر ربك ايضا كبر رجاء اجر ربك من اليمين اليسار. ايضا خمس كلمات من يرب اذا بر ينم - [00:26:12](#)

فيها تكلف لكن لكن تستطع ان تقرأها من اليمين الى اليسار ومن اليسار اليمين وهي خمس كلمات. ست كلمات سكت كل من نم لك تكس اها ستجد انها ست كلمات تقرأها من اليمين - [00:26:35](#)

الى اليسار ومن اليسار الى اليمين في نفس المعنى. يا سلام. هناك اية قرآنية من القرآن الكريم سبحانه الله ايضا هذا من اعجازها انها ايضا تقرأ من اليمين الى اليسار فهي هي نفسها نفسها ولكن لا تحضنوني للاسف - [00:26:53](#)

وربك فكبر. اهيا. نعم. هذه الاية احسنت. وربك. وربك فكبر. ايه. لو قرأتها بالعكس هي هي. هي هي. وربك فكبر. فكبر. نعم. ويذكرون تلال ليبيبا تقرأها من اليمين لليسار ومن اليسار صحيح نعم عندنا الان في المقام المراغية - [00:27:09](#)

هذه القدرة الفائقة العظيمة. مهم. سماها رسالة رقطاع من عجائبها ان الكلمة الاولى غير منقطة والكلمة الثانية منقطة بالكامل الكرم ثبت الله جيش سعودك يزين واللؤم غض الدهر جفن حسودك يشين. يا الله. والاروع يثيب. والمعور يخيب - [00:27:28](#)

والحلل يضيف والماحل يخيف لاحظ الكلمة الاولى ليس فيها نقط. والثانية والثانية كلها منقطة. يا الله والسمح يغذي والمحك يقضي والعتاء ينجي والمطال يشجي. لاحظ هذه العبارات العجيبة. والله صحيح كان غاية في الذكاء والفطنة. الان ينتقل في البرق عيدية - [00:27:59](#)

الى مجال اخر وهذه يعني اذكر اه رحمه الله رحمة واسعة شيخ احمد القطان. كانت له خطبة مشهورة. نعم جاء فيها بمثل المقام البرقع عيدية. مهم. اذكرها فيما احفظ لما قال افعالهم افعالهم - [00:28:27](#)

الله اقوالهم اقوالهم هذا هذا جناس ايه لا لاحظ التركيب هي في ظاهرها كأن افعال لكن افعى لا هم ايه الجناس هذا؟ ايه الحريري اتى بها كذلك قال لقد اصبحت موقوذا باوجاع - [00:28:47](#)

واوجى لي مم لاحظ القرب وممنوا بمختال ومغتال وخوان من الاخوان. خوان واخوان. قال لي لاقلاي. قال لي هم. اقلال. مم. واعمال من العمال في تظليل اعماله يا سلام. فكم اصلي فكم اصلي باذحال وامحال وترحال؟ وكم اخطر في بال - [00:29:08](#)

ولا اخطر في بال اخطر امشي في بال ثوب ممزق جميل ولا اخطر الخاطرة في بالك اي في قلبك يا سلام لاحظ العبارة فليت الدهر لما جار اطفى لي اطفالي - [00:29:40](#)

اطفالي اطفالي. هم. فلولا ان اشبالي اغلالي واعلالي لما جهزت امالي الى ال ولا والي ولا جررت اذبالى الى مسح اذلالى اذبالى فمحرابي احرابي يا سلام ما لي اسمى لي. اسمى لي. لاحظت العبارة؟ نعم. عجيبة ولاحظ قوتها. لما نأتى الى المقام السمرقندية - [00:30:00](#)

اها خطبة كاملة بلا نقط هذا واحد صج كان فاضي مثل ما يقولون لذلك اقول لك ايه هذه المقامات عجيبة من العجايب الحمد لله الممدوح المحمود الالاء الواسع العطاء المدعو لحسم الاوائء مالك الامم ومصور الرمم - [00:30:30](#)

اهل السماح والكرم ومهلك عاد وارم ادرك كل سر علمه ووسع كل مصر حلمه لاحظ نقطة. الله ولا نقطة لذلك قدرته على انه لذلك اذا اتسعت له الالفاظ صحيح هذا هذا يدل على آآ مما آآ مما افادنا به الحريري عليه رحمة الله انه دلنا على اعجاز اللغة - [00:30:55](#)

وهو ثابت آآ بالضرورة هذا ولا حاجة الى ان يثبت ذلك ولكن اه هذا الكتاب انتشر صيته كما ذكرنا وتهافت عليه الناس لبراعته وبلاغته في انشاء هذه الخطب او هذه المقامات. لذلك كلما تقرأ الحريري تكتشف اسرار اخرى - [00:31:24](#)

هذي بعض واللغة بعضها احسنت واللغة العربية بالفعل اه عظيمة ببسعة الفاظها وتركيباتها وآآ معانيها ومترادفاتها واخذادها هي هي

هي آآ هي اللغة لنقل اللغة العليا ولعلنا ولعلنا نجتمع باذن الله في يوم في اليوم العالمي للغة العربية. امين. بعد شهر ان شاء الله.  
ان شاء الله. اخر مقامه سماها المقام القهقرية. كلمة - [00:31:47](#)

القهقرة القهقرة القهقرة ان ترجع الى الخلف من غير ان تغير اتجاهك. يعني وجهك الى محدثك ثم ترجع الى الخلف هذي يسمونها  
القهقرة. رجع القهقرة. ما هي القهقرة التي ارادها؟ ان رسالة - [00:32:23](#)

تقرأها من اليمين الى اليسار بمعنى ومن اليسار الى اليمين بمعنى اخر لاحظ الانسان صنيغة الاحسان ورب الجميل فعل الندب. وشيمة  
الحر ذخيرة الحمد وكسب الشكر استثمار السعادة لاحظت اعكسها. السعادة استثمار الشكر. وكسب الحمد ذخيرة الحر - [00:32:39](#)  
وشيمة الندب فعل الجميل. ورب الاحسان صنيغة الانسان يا سلام لاحظ عندك ايضا لما قال وامتحان العقلاء بمقارنة الجهلاء وتبصر  
العواقب يؤمن المعاقب واتقاء الشنع ها ينشر السمعة وقبح الجفاء ينافي الوفاء وجوهر الاحرار عند الاسرار. اعكسها الاسرار -  
[00:33:10](#)

عند الاحرار وجوهر الوفاء ينافي الجفاء. وقبح السمعة ينشر الشنعة واتقاء المعاطب يؤمن العواقب تبصر الجهلاء بمقارنة العقلاء  
لاحظت لذلك سماها هكذا يقول اه اه طبعا ابو زيد يقول فهذه منة لفضة تحوي على ادب وعظمة فمن ساقها هذا المساق - [00:33:40](#)  
اي من اليمين الى اليسار فلا مراء ولا شقاء. ومن رام عكس قالبها وان يرداها على عقبها فليقل عند الاحرار وجوهر الوفاء ينافي  
الجفاء. وقبح الشنعة وقبح السمعة ينشر الشنعة ثم على هذا - [00:34:07](#)

المسحب يسحبهم نختمها ابو نعم هاشم في المقامة الشعرية يا سلام المقام الشعرية الحريري اراد ان يتفنن في الاوزان يأتي بقصيدة  
على وزن ثم يحذف منها جزئين فتكون على وزن اخر كانها مجزوء لاحظ انت قسها - [00:34:27](#)  
يا خاطب الدنيا الدنية يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي وقرارة الاكدار دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا بعدا لها من  
داري واذا اظلم سحابها لم ينتقم منه صدا لجهامه الغرار. غاراتها ما تنقضي - [00:34:53](#)

واسيرها لا يفتدى بجلائل الاخطار كم مزدحم بغرورها حتى بدا متمردا متجاوز المقدار لما تأتي هذا البحر الكامل. ايه. نعم. يا خاطب  
الدنيا الدنية انها شرك الردي دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا - [00:35:15](#)  
يا سلام واذا اظلم سحابها لم ينتقم منه صدى غاراتها ما تنقضي واسيرها لا يفتدى كم مزدحم بغرورها حتى بدا متمردا قلبت له ظهر  
المجن واوغلت فيه المدى. فاربأ بعمرك ان يمر مضيعا فيها - [00:35:39](#)

واقطع علائق حبها وطلابها تلقى الهدى وارقب اذا ما سالمت من كيدها حرب العدا واعلم بان طوبها تفجى ولو طال المدى سنة  
بالفعل صار مجزوء الكامل من من يسمع ويميز الاوزان سيعلم ان القصيدة الاولى الكاملة - [00:35:59](#)  
الكامل التام وهذا مجزوء الكامل. مجزوء حذف بعض التفعيلات فصار نصف لاحظ. نصف قدرة. نعم هذه قدرة كيف انه جعلها على  
قافلة وهي قصيدة واحدة. صحيح وهذا الذي قلنا قبل قليل ابا هاشم ان الحريري احدث في كتابه من الاسرار - [00:36:19](#)

طبعا هناك مقامات اعجب واقدر فيها عندك مثلا اه قصيدة او مقامة اه اتجه فيها الى ظبط الالفاظ وعندك قصيدة تستخدم فيها  
يسمونها فتيا العرب مرت عليك فتيا العرب؟ لا. ان اني اسألك سؤال ارأيت لو اكل ثور؟ هم. قال ليس عليه لو - [00:36:41](#)  
الثورة المقصود به العقد. واضح. هكذا. يا سلام. ارأيت لو قتل كذا؟ قال هاي يسمونها فتية العرب عند قصيدة ثانية اللي هي يسمونها  
الغاز اللادبية. هم. ايه. وكاتبين وما خطت اناملهم حرفا ولا قرأوا ما خط في - [00:37:09](#)

كتب وكاتبين وما خطت اناملهم حرفا ولا قرأوا ما خط في الكتب يقصد الكاتبين الخياط يقصف النعم يا سلام مركب يسمونه كتب  
اللي يقول عنها آآ ذو الرمة ما بال عينك منها الماء ينسكب كانها من كلا مفرية بل هو الشوق من دار تخونها مر سحابا ومرا -  
[00:37:31](#)

فهي في الكتب. نعم. احسنت. والله يا ليت يا ليت لو اطلنا يا ابو يوسف لكن وصلنا الى ختامها هذه الحلقة والحريري يعتبر اهم كاتب  
ظهر في المشرق بعد ابي العناء. وقد نال شهرة مدوية في عصره وبعد عصره - [00:37:55](#)  
لما كان يقوم به من من عناية باثاره عناية تحيلها الى دروب خالصة من الزخرف والوشي اللانيق وقد وصلنا الى ختام هذه الحلقة ما

بقي الا ان نشكر ضيفنا العزيز الدكتور عادل حزمان العازمي وتقبلوا اخيرا تحيات المخرج - 00:38:15